الجمهوريَّة الجزائريَّة الديمقراطيَّة الشعبيَّة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمَّه لخضر – الوادي

كليَّة الآداب واللُّغات

قسم اللُّغة والأدب العربي

آليات تعريف المصطلح النقدي عند عبد الملك مرتاض من خلال كتابه في نظرية الرواية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

في اللُّغة والأدب العربي تخصص: دراسات نقدية

إعداد الطلبة:

- جيهان بوعلاق
- سلسبيل مسعودي
- عائشة هداج
- ياسين زكور محمد

الأستاذ الدكتور

د. محمد الصديق معوش

السنة الجامعيَّة: 1441– 1442هـ ./ 2019– 2020م

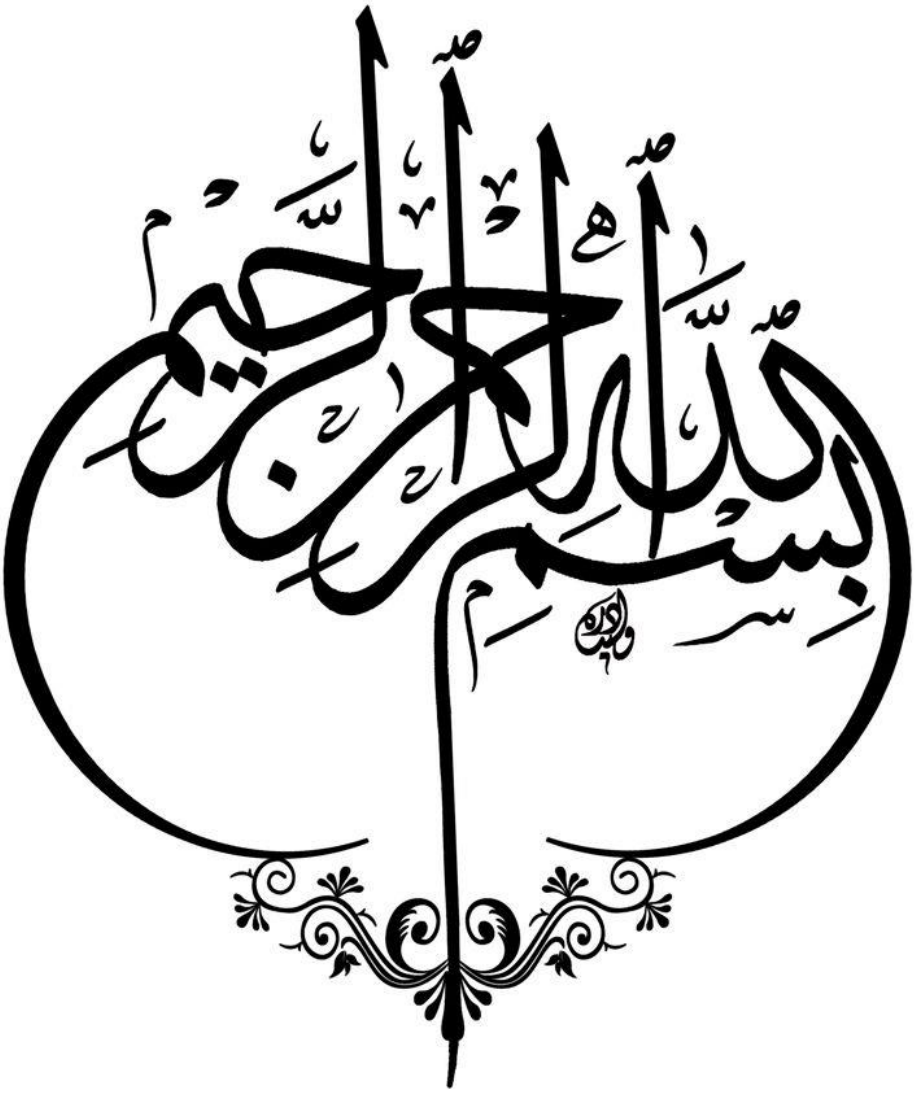
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

فالحمد لله أولا وأخيرا على نعمه الجليلة

وتوفيقه لنا لإنارة طريقنا في سبيل العلم

نتتقدم بالشكر الجزيل للدكتور المشرف الدكتور محمد الصديق معوش

الذي كان خير مشرف وموجه في إعداد مذكرة التخرج

فهذه حقيقة لا ننكرها جزاه الله عنا خير الجزاء

كذلك نوجه الشكر الجزيل لجميع أساتذة كلية الآداب واللغات

لما قدموه لنا طيلة مشوارنا الجامعي

مـــقدمة

مقدمة:

يعتبر المصطلح عموما والمصطلح النقدي على الخصوص من أكثر القضايا التي تثير إشكالا حقيقيا في الوسطين العلمي والأدبي على حد سواء.

واذا كان هذا الأخير – المصطلح النقدي– يشكل العمل الذي يقوم عليه الخطاب النقدي، وهو الذي يؤطر التصورات المعرفية التي تنتج عن الممارسة العلمية النقدية وفق ضوابط تسعى لكشف الدلالة وتوضيحها.

وإذا كنا أيضا نتكلم عامة (نتواصل) بقصد التأثير كما يقول "ديكرو" فإن التأثير يكون أسمى وأبلغ في المتخيل (العمل الادبي الصرف) منه في نفسية الأعمال، لهذه الأسباب آثرنا أن نتناول موضوع المصطلح النقدي عند علم من أعلام النقد في الجزائر والوطن العربي، إنه الأديب والناقد عبد الملك مرتاض " في نظرية الرواية" محاولين التعريف بالمصطلح النقدي وخصائصه وشروطه و وظائفه، لذا كان عنوان بحثنا: **آليات تعريف المصطلح النقدي عند عبد الملك مرتاض من خلال كتابه "في نظرية الرواية"**

وقد انطلقنا من الإشكالية الآتية:

ـ ما الآليات التي اعتمدها الناقد عبد الملك مرتاض في تعريفه للمصطلحات النقدية في كتابه "في نظرية الرواية"؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات، أهمها:

ـ ما مفهوم المصطلح النقدي؟

ـ ماهي وظائفه؟ . ماهي أهميته؟

ـ ما هو التعريف المصطلحي؟ وما أنواعه؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات انتهجنا منهج الدراسة المصطلحية الذي يعتمد الوصفية بالدرجة الأولى، وذلك لرصد التعريفات المختلفة في المدونة، ثم تحليلها للوقوف على مختلف الآليات التي أسس عليها مرتاض تعريفاته للمصطلحات النقدية، وقد قسمنا بحثنا هذا الى فصلين

بالإضافة الى مقدمة وخاتمة أما الفصل الأول قسمناه الى مبحثين وتناولنا في المبحث الأول الذي هو بعنوان: في مفهوم المصطلح.

لغة

اصطلاحا

خصائص المصطلح

وضائف المصطلح

أهمية المصطلح النقدي

تعريف النقد

تعريف المصطلح النقدي

اليات وضع المصطلح

اما المبحث الثاني بعنوان: حول التعريف المصطلحي.

مفهوم التعريف: لغة

اصطلاحا

اقسام التعريف: التعريف المعجمي

التعريف المنطقي

التعريف المصطلحي: مفهومه

خصائصه

انواعه

أما الفصل الثاني: فقد خصصناه للتطبيق وتناولنا فيه تعريفات المصطلح النقدي بالشرح والتفصيل والتمثيل من المدونة (في نظرية الرواية) لعبد الملك مرتاض.

وتجدر الإشارة إلى أهم المصادر والمراجع التي استقينا منها مادة البحث ومنها: في نظرية الرواية لعبد الملك مرتاض، وإشكالية المصطلح النقدي ليوسف وغليسي...

وكأي بحث لابد أن تعترضه صعوبات نذكر منها: صعوبة ورصانة أسلوب مرتاض، ثم طبيعة وكثافة المادة العلمية المدروسة في المدونة(تنوع المصطلح النقدي) عنده.

وفي الأخير نتوجه بالشكر لأستاذنا المشرف الدكتور محمد الصديق معوش على توجيهاته ورعايته لهذا البحث، كما نعتذر عن النقائص التي اعترت البحث، وسنعمل جاهدين على تجاوزها في الدراسات المستقبلية إن شاء الله.

الفصل الأول

حول المصطلح النقدي وتعريفه

المبحث الأول: في مفهوم المصطلح

- **لغة**
- **اصطلاحا**
- **خصائص المصطلح**
- **وظائف المصطلح**
- **أهمية المصطلح**

تعريف المصطلح النقدي:

- **تعريف النقد**
- **تعريف المصطلح النقدي**
- **آليات وضع المصطلح**

المبحث الثاني: حول التعريف المصطلحي

مفهوم التعريف:- لغة

- اصطلاحا

أقسام التعريف: - التعريف المعجمي

- التعريف المنطقي

التعريف المصطلحي:

- **مفهومه**
- **خصائصه**
- **أنواعه**

المبحث الأول: في مفهوم المصطلح

المطلب الأول: المصطلح

أولا: تعريف المصطلح

1-لغة:

الدلالة اللغوية للمصطلح ترجع إلى المادة (ص.ل.ح) الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد يقال صَلُحَ الشيء يصلُح، ويقال صَلَحَ بفتح اللام، وحكي ابن السُكيت صَلَح وصلُح، ويقال صلَحَ صُلُوحًا، قال:

وكيف بأطرافي إذا ما شَتَمْتَنِي

وما بعد شتم الوالدين صُلُوحُ

- وقال بعض أهل العلم إن مكة تسمى صلاحًا[1] .
- المصطلح لفظة مأخوذة من المادة اللغوية (ص.ل.ح)

« الصُلح: تصالح القوم بينهم، والصُلح: السلم وقد اصطلحوا وصالحوا، واصلحوا، وتصالحوا،...»[2] .

- مأخوذة من أصل المادة (صلح) قال الزمخشري: صلح فلان بعد الفساد، صلح العدو ووقع بينهما الصلح وصالحه على كذا وتصالح عليه واصطلحا[3].
- فالمصطلح كلمة دالة على صلاح شيء وصلوحه أي أنه نافع .

---

[1]- أحمد بن فارسي بن زكريا: معجم القواميس في اللغة، تحقيق شعاب الدين ابو عمرو، دار الطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان (د.ت) ص574.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ط01، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد02، ص571

[3] - الزمخشري: أساس البلاغة، بيروت، 1965، ص359.

2-اصطلاحًا:

جاء في كتاب التعريفات (الاصطلاح عبارة اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين[1].

- المصطلح لفظ وافق عليه جماعة من العلماء للدلالة على مفهوم محدد، فإن كان يفيده الاتفاق بين الفقهاء في مسألة معينة للدالة على مفهوم في الفقه فهو مصطلح فقهي. وإن ثم المحدّثين فهو مصطلح في الحديث، وإن كان بين النحاة فهو مصطلح نحو، وإن كان بين النقاد فهو مصطلح نقدي وهكذا [2].

ثانيا: خصائص المصطلح:

لقد أصبح علم المصطلح حقلا معرفيا قائما بذاته، ولا يمكن أن نصوغ عناصر الإجابة عن إشكالية بحثنا إلا بالرجوع إليه لضبط خصائصه والقواعد التي ينهض عليها، ويمكن أن تحدد هذه الخصائص على النحو الآتي:

❖ ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلى تقنين المصطلحات المعبرة عنها.

❖ لا يُعْنَى بمعرفة جذور المصطلح أو مفهومه وتاريخه، وإنما بالوضع الراهن الذي يدل عليه المصطلح، أي بوصف الواقع كما هو فيعتمد على تحديد المفاهيم وعلاقاتها القائمة لوضع المصطلحات الدالة.

❖ يتميز بالمعيارية، أي بضبط المعايير والأسس بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات وتفادي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.

❖ يهتم بالشكل اللغوي المكتوب أكثر من الشكل الصوتي، أي بعبارة أخرى يختص باللغة المكتوبة.

---

[1] – الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، دار القمة،دار الإيمان، الإسكندرية، مصر، ص33-34.

[2] – إسماعيل عز الدين وآخرون: قراءة جديدة لتراثنا النقدي، النادي الأدبي بجدة، السعودية، 1990، 1/ 230.

❖ إنه عامل أساسي للتعريف بحضارة العصر وعلومه [1].

❖ فرع خاص من فروع علم المعجم Lexcologie)، من جهة أو ما سمى أحيانا بعلم المفردات الذي يعنى بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنيتها ودلالتها ومفرداتها والتعابير الاصطلاحية والصياغية التي تتألف منها، وعلم تطور دلالات الألفاظ (semasiologie) من جهة أخرى يبحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق لغة علمية.

❖ علم مشترك بين اللسانيات والمنطق، وعلم الوجود، وعلم المعرفة، والتوثيق، والتصنيف والإعلاميات، وحقول التخصص العلمي وهذا السبب يطلق عليه "علم العلوم" [2].

❖ ويعد بعدا حضاريا ويظل حاملا للآثار الإنسانية والاجتماعية وحتى النفسية مما له صلة بعمليات التفكير والإدراك والخيال الإبداعي.

❖ يتيح توفير المصطلحات العلمية وغيرها لتبادل المعلومات.

❖ يتميز بتأدية الوظائف التعبيرية التواصلية وله تأثير خاص على مختلف العلوم والميادين ويتجلى هذا في [3]:

✓ تكاثر العلاقات الدولية السياسية منها والثقافية، والاقتصادية فتم الانتقال من الأسواق الإقليمية إلى الأسواق العلمية.

✓ تشهد مختلف العلوم تطورا غير مسبوق وهذا ما يؤدي إلى خلق عدد كبير من المفاهيم الجديدة.

✓ يعد نقل المعارف والمعلومات من أبرزها مظاهر المجتمع الذي يستوجب خلق أسواق جديدة للتبادل العلمي والثقافي والتجاري.

✓ إن تطور وسائل التواصل يسمح بنشر علم المصطلحات على نطاق واسع يشتمل فئات المجتمع كلها.

---

[1] – عليّ القاسي، علم المصطلح، أُسسهُ النَّظريّة وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2008، ص16.

2 – المرجع السابق، ص18.

[3] – الجلالي حلام، ترجمة المصطلح، أهميتها، ووسائل تنميتها، مجلة المترجم، رقم1، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2001، ص144.

من هذه المنطلقات نستنتج بأن واضع المصلح سواء كان المصطلحي أو المترجم لا يمكنه الاستغناء عن الخصائص التي أوردناها أعلاه وتمثل قاعدته الأساسية.

ثالثا: وظائف المصطلح

في ضوء المتغيرات السريعة وحلول أدوات جديدة للتواصل ظل المصطلح محافظا على دوره ووظائفه إذ يشكل الدعامة والركيزة الأساس المرتبطة بالإرث الحضاري والثقافي للشعوب، فهو وسيلة تواصلها وتعارفها على بعضها البعض.

يلخص لنا "يوسف وغليسي" في كتابة إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد وظائف المصطلح ويحصرها في خمسة وظائف نستعرضها كالتالي:

1-الوظيفة اللسانية:

فالفعل الاصطلاحي يكشف عن طاقة اللّغة العربية وعبقريتها، ومدى اتساع جذورها المعجمية وتعدد طرائقها الاصطلاحية، ومن ثمة قدرتها على أن تكون لغة العلم.

2-الوظيفة المعرفية:

أما القيمة المعرفية فتظهر من خلال قيمة المصطلح ودوره في حفظ العلم والمعارف «فالمصطلح تراكم مقولي يكشف وحدة نظريات العلم وأطروحاته» [1]، فالعلم يحفظ وجوده من خلال ما يملكه من جهاز اصطلاحي معبر عنه وعن أطروحاته ونظرياته.

فالعلم لا يعرف الحياة ولا يفرض ذاته إلّا حين يوجِد أسماء دالة على مفاهيمه وهاته الأسماء هي المصطلحات ذاتها، فالتقيد المعرفة والحرص على حمايتها من التلف والزوال لا بدّ من مصطلحات تعبر عنه وتعمل على إيصال مفاهيمه ونظرياته بالدقة المطلوبة.

[1] – يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقد العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص42.

3-الوظيفة التواصلية:

تتلخص هاته الوظيفة في كون الجهاز الاصطلاحي يوفر مادة خصبة هي بمثابة العقد الذي يربط الباحث ومجال بحثه، فكما لكل مجتمع لغته بل شفرته التي تمكن أفراده من تحقيق التكيف الاجتماعي فإن لكل مجتمع لغة الخاصة به، ذلك أنّ «تعمّد الحديث في أي فنّ معرفي يتحاشى أدواته الاصطلاحية يمثل ضربا من التشوية لا يتغاضى عنه» [1].

هاته الوظيفة تسمح بنقل المعارف ووجهات النظر والأحكام والقوانين والنظريات للآخر نقلا صحيحًا من خلال انتقاء مصطلحات خادمة لغرضها المتمثل في تحقيق التواصل والفهم.

4-الوظيفة الاقتصادية:

تهدف الوظيفة الاقتصادية إلى إضفاء الدقة على المعارف وتوفير الجهد على الباحث في إذ يعمل على تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة والتعبير بالحدود اللّغوية القليلة على المفاهيم المعرفية الكثيرة»[2].

هاته الوظيفة تمكن الباحث أو الدارس في أي مجال من اختزال معارفه في مصطلحات دالة مكثفة ومعبّرة بدل استعمال عبارات كثيرة لا تؤدي المعنى الصحيح.

5-الوظيفة الحضارية:

يعمل المصطلح على توسيع الدائرة المعرفية لتأخذ بعدًا حضاريًا، ذلك أنّ اللّغة الاصطلاحية لغة عالمية تواضع عليها الجميع، فهي تربط بين لغات العالم « وتتجلى هذه الوظيفة في آلية الاقتراض(...) حيث تقترض اللّغات بعضها من بعض صفات صوتية تظل شاهدة على حضور تاريخي ومعرفي في نسيج لغة أخرى»[3].

---

[1] – يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح النقدي العربي الجديد، مرجع سابق، ص43.

[2] – المرجع نفسه، ص44

[3] – المرجع نفسه، ص44

فاللّغات تستمد من بعضها البعض مفردات ومصطلحات تدمجها وتدخلها بما يتماشى ونظامها اللّغوي وهذا الاقتراض والأخذ من لغة أخرى لا يقتصر على الجانب المصطلحي فحسب بل يشمل أيضا الجانب الصوتي والصرفي وغيرها.

يفضي بنا القول إلى أن المصطلح يمثل أبجدية التواصل والجسر المعرفي والثقافي الذي يجمع الأمم بعضها مع بعض ويلغي الفوارق ويوحد المفاهيم ويلغي الالتباس وتعددية الفهم، فهو مفتاح لولوج العلوم وفهمها وتنظيم المعارف وضبطها، بما يحمله من وظائف معرفية حضارية...

رابعا: أهمية المصطلح

تكمن قيمة المصطلح في فهم المعنى وتحديد الدلالة، فالعلم به ومعرفته ضرورة علمية ومنهجية، كما أن المصطلح له دور في تقريب مسافة الفهم وإبعاد الغموض، إذ تعدّ لغة الاصطلاح نقطة التقاء اللّغات المتباعدة « إن دراسة المصطلح العلمي والمصطلح النقدي بخاصة دراسة منهجية وعلمية دقيقة تفتح أمام الباحث عدّة أبواب وتضعه أمام خيارات منهجية متعددة...»[1].

إذ لا تكمن أهمية المصطلح في كونه لفظا يطلق على معنى من قبل مجموعة اتفقت على استعماله فحسب، بل هو أداة توحيد الفكر لدى الأمة الواحدة وباقي الأمم فالمصطلحات؛ هي تلك الألفاظ الدقيقة الدّالة على المفاهيم الكلّية ففهمها يؤدي إلى فهم نصف العلم.

[1]– عبد الرزاق جعنيد: المصطلح النقدي قضايا و إشكالات، دار عالم الكتب الحديث، المغرب، ط01، 2011، ص23.

« فالمصطلح النقدي يُسيّر البحث ويرسم المعالم رسمًا مختصرًا ولكنه أيضا أشبه بصلصلة الجرس بدق فيسمعه الأدباء ويسمعه أهل الثقافة العربية في مجموعها» [1].

وعلى هذا فالمصطلح وسيلة من وسائل نشر الثقافة وأداة من أدوات توحيد الفكر، كما أنّه أداة معرفية توضح المعارف والعلوم.

« وكما ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع الذي أصبح يوصف بأنه مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة ، كما أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعار لا معرفة بلا مصطلح»[2].

وعليه فأهمية المصطلح تتجلى وتبرز بشكل ملحوظ وكبير في العصر الحالي أكثر منها في العصور السابقة، لما لهذا العصر من خصوصية وثورة معلوماتية هائلة وجب ضبطها وتنظيمها من خلال المصطلح، فيمكن استخلاص أهمية المصطلح في نقاط كالتالي:

_ نقل المهارات والمعارف التكنولوجية.

_ ترجمة النصوص العلمية والنقدية والتقنية.

_ صياغة المعلومات ونشرها وانجازها.

[1] – مصطفى ناصف: النقد العربي، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 2000 ، ص 10.

[2] – عبد اللطيف الريح: مدخل إلى علم المصطلح، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، 1980 ، ص03.

المطلب الثاني: المصطلح النقدي

أولا: تعريف النقد

1-لغة: وردت كلمة نقد في لسان العرب « النقد خلاف النسيئة، والنقد والتنقاد تمييز الدراهم وإخراج الزيّف منها، ناقدت فلانا إذ ناقشته في الأمر»[1].

وجاء في معجم الوسيط « نقد الشيء نقدًا نقره ليختبره أو لميز جيّده من رديئه، يقال نقد الطائر الفخ و نقدت رأسه بإصبعي، و نقد الدراهم، ويقال نقد النثر ونقد الشعر، أظهر ما فيهما من عيب أو حسن وفلان ينقد النّاس يعيبهم ويغتابهم»[2].

وعليه فإنّ النقد قد ورد بعدة معاني أبرزها:

_ تمييز الدراهم و إخراج الزيف منها.

_ المناقشة.

_ إظهار محاسن الشيء وعيوبه.

وعلى العموم فلفظة النقد لا تخرج عن مفهوم الحكم الفاصل بين ما هو جيد و ما هو رديء.

[1]- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان د ط، 1823 ، م 3، مادة (نقد)، ص 426 .

[2]- إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، دار الدعوة للتأليف والطباعة، استانبول، تركيا، د ط، 1989 ، مادة (نقد)، ص520.

2-اصطلاحًا:

تعددت التعاريف واختلفت حول مصطلح النقد غير أن الاختلاف كان من حيث الصيغة لا من حيث المعنى فقد عرّفه "أحمد الشايب" بأنه: « دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها المشابه لها أو المقابلة ثم الحكم عليها ببيان قيمتها و درجتها»[1].

فالنّقد هو دراسة خاضعة لمنهج التحليل والتفسير للحكم على الأشياء بالحسن أو القبح وقد ورد في معجم التعريفات مفهوم النّقد الأدبي على أنّه: « مجموعة من الأساليب والطرق المتبعة لفحص النصوص والآثار الأدبية وكشف الغموض وتعرية النصوص على مناهج تطبع كل ناقد»[2].

وهناك من ذهب إلى تحديد معنى هذه اللّفظة بقوله: « فن دراسة النصوص الأدبية لمعرفة اتجاهها الأدبي وتحديد مكانتها في مسيرة الآداب والتعرف على مواطن الحُسن والقبح مع التفسير والتعليل»[3].

فالنقد فنّ يخضع لأساليب ومناهج يعتمدها الناقد لكشف النصوص وتحليلها وتفسيرها وهناك من يراه علما قائما له أسسه ومناهجه غير أنه لا يمكن تطبيق المناهج العلمية بحذافيرها عليه « لأنّ طبيعة الظاهرة الأدبية تحول دون تحقيق ذلك وكذا بيعة اللّغة المرنة الخاضعة للتغيير والتبدل، وعليه فالنّقد مزيج بين الفنّية والعلمية»[4].

وعليه فالنّقد يخضع لمنهج وضوابط محددة، إذ لا يمكن اعتباره مجرد ممارسة عشوائية عبثية فهو ممازجة بين الفنّ والعلم معا.

---

[1] – أحمد الشايب : أصول النّقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط 10 ، د ت، ص 15

[2] – ينظر: مجدي وهبة، كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللّغة والأدب، مكتبة بيروت، لبنان، ط02، 1984 ، ص 417.

[3] – هاشم صالح مناع: بدايات في النقد الأدبي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط 01، 1994، ص92.

[4] – ينظر: سمير سعيد حجازي: النّقد العربي وأوهام رواد الحداثة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، ص 23-25.

ثانيا: تعريف المصطلح النقدي:

يشكل المصطلح النقدي العمود الذي يقوم عليه الخطاب النقدي، فهو رمز لغوي (مفرد أو مركّب) أحادي الدلالة منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى يعبّر عن مفهوم نقدي محدّد وواضح، متّفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي، أو يرجى منه ذلك « فالمصطلح النقدي جزء من المصطلح العام، وهو اللّفظ الذي يسمّى مفهوما نقديا لدى اتجاه نقدي ما، ويعتبر من ألفاظ ذلك الاتجاه أو من مصطلحاته، أو مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصّص النقد[1].

لذلك فإن المصطلح النقدي هو الذي يؤطر التصورات المعرفية التي تنتج عن الممارسة العلمية النقدية وفق ضوابط منهجية تسعى لكشف الدلالة وتوضيحها.

كما تجدر الإشارة إلى أن المصطلح النقدي بوصفه علامة لا يغدو أن يكون أداة إجرائية يتوسل بها الناقد في كل ممارسة نقدية عن إدراك ووعي بحمولة المصطلح النقدي الذي هو بصدد توظيفه « ويجب أن نستخلص من الفضاء الفكري الذي استعملت فيه، أما المعنى يعطي لها الإطار المربعي الأصلي فيجب أن يؤخذ كدليل فقط وليس كمدلول »[2].

[1] – أحمد مطلوب، في مصطلح النقد، منشورات المجمع العلمي، بغداد، 2002، ص235.

[2] – لحسن داحو، كاريزما المصطلح النقدي الغربي (تأملات في الوعي النقدي وصياغة المفهوم)، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع07، 2017، ص211.

ثالثا: آليات وضع المصطلح:

المصطلح النقدي كغيره من المصطلحات الأخرى وتخضع في صياغته ووضعه لثوابت معرفية ولنواميس لغوية « فأما الثوابت المعرفية فتتصل بطبيعة العلاقة المعقودة بين كل من العلوم ومنظومته الاصطلاحية وأما النواميس اللّغوية فتقتضي تحديد نوعية اللّغة التي تتحدث عن قضية المصطلح ضمن دائرتها وما تختص به من فروق تنعكس على آليات الألفاظ ضمنها»[1].

وعليه فهذه الآليات تمثل مصدر من مصادر ضبط نظام اللّغة وكيفية نموها وتطورها فهي بمثابة الشروط المنهجية لوضع وصياغة المصطلح وتوليده.

وقد رتب "علي القاسمي" هذه الآليات حسب أهميتها وهي كالتالي:« الاشتقاق، الاستعارة أو المجاز، التعريب، النحت، الاحياء»[2].

الاشتقاق:

لقد برهنت اللّغة العربية بما لا يدع مجالا للشك أنها تملك القدرة على نقل الفكر البشري واستيعاب المنجزات الحضارية، ولها القابلية على اشتقاق الألفاظ والمفردات أكثر من أي لغة أخرى، وعلى هذا فقد تم اعتماد آلية الاشتقاق لتوليد مفردات جديدة من واقع الحال ومواكبة للتطور وروح العصر.

ويمكن القول أنّ الاشتقاق هو عبارة عن تكاثر بين الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك إلاّ بين الألفاظ ذات الأصل الواحد، فالاشتقاق إذن هو إنشاء كلمة بكلمة مع وجود توافق في أصل المعنى الغرض منه استكثار الألفاظ للتعبير عن معاني مستحدثة جديدة في اللّغة، غير أنّ العلاقة الاشتقاقية بين الألفاظ خاضعة لشروط ثلاثة لا غنى عنها[3]:

[1] – عبد السلام المسّدي: المصطلح النقدي، دار كويتب، تونس، د ط، 1994 ، ص10.

[2] – علي القاسمي: لماذا أهمل المصطلح التراثي، مجلة المناظرة، الرباط، المغرب، ع 06، 1993، ص38

[3] – يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص81

_ أن تخضع المشتقات لترتيب موحّد.

_ وجوب اشتراك في عدد من الحروف لا يتجاوز ثلاثة غالبا.

_ اشتراك مختلف الألفاظ في حد أدنى من المعنى الموحد أو تقاطعهما في قاسم دلالي مشترك.

على أنّ الاشتقاق وتقسيماته عدّة تختلف من مؤلف إلى آخر متداخلة ومتضاربة، فهو عند "ابن جني" نوعان؛ اشتقاق أصغر واشتقاق أكبر « فالأول أن نأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه »[1].

فالاشتقاق الأصغر؛ هو أن تأخذ صيغة من صيغة أخرى مع شرط وجود اتفاق في المعنى وتناسب في ترتيب الحروف كمثال: قاتل من قتل، مقتول، مقاتل، وسمي أيضا بالاشتقاق العام أو الصرفي لأنه الذي تتصرف الألفاظ عن طريقه ويشق بعضها من بعض « أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستّة معنى واحد، تجمع التراكيب الستّة وما يتصرف من كل واحد منها عليه»[2].

تعقيبا على هذا يمكن أن تستخلص بأن هذا النوع من الاشتقاق ما هو إلا قلب في ترتيب حروف المادة الأصلية (الأصل الثلاثي)، فلا يشترط فيه ترتيب في الحروف والاشتراك في المعنى الواحد.

« وقد ازداد الاشتقاق خصوبة وتزايد مع انفتاح التشريع اللّغوي العربي الحديث على الاشتقاق من أسماء الأعيان والمعربات والأسماء الجامدة، ووضع أوزان قياسية جديدة لكثير من المشتقات ووضع ضوابط قياسية لتكوين أفعال جديدة لم تذكرها المعجمات القديمة...»[3].

[1]– ابن جني: الخصائص، تج: علي نجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، دط،، دت، ج02، ص134.

[2] – ابن جني، الخصائص، مرجع سابق، ص134.

[3]– يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي المعاصر، مرجع سابق، ص83.

وهذا تماشيا مع تطورات العصر واحتياجاته وطبيعة اللّغة القابلة للتجديد والتغير.

وضمن هذا المأخذ، فإنّ« اللغة العربية بما تتميز به من طواعية اشتقاقية وما توفره من مرونة توليدية قد سمح لها بأن تسدّ حاجات النقد الأدبي الحديث بكل ما يغمر من طفرة اصطلاحية هي اليوم من سمات الثورة المعرفية المعاصرة. وعليه لم يصعب عليها توليد اللفظ الرشيق للإفصاح عن أدق المفاهيم»[1].

المجاز:

يقدم "عبد السلام المسدي" مفهوما وشرحا للمجاز باعتباره آلية من آليات صياغة المصطلح بقوله « يتحرك الدّال، فينزاح عند مدلوله قائما أو مستحدثا ، وهكذا يصبح المجاز جسر العبور تمتطيه الدوال بين الحقول المفهومية»[2].

فالمجاز في معناه استعمال اللفظ أو الكلمة في غير ما وضع لها بمعنى؛ أن ينقل اللّفظ من دلالته المعجمية إلى دلالة أخرى جديدة تعبر عن مدلول مستحدث جديد، وقد تم اعتماد هاته الآلية في وضع الكثير من المصطلحات في جميع المجالات والميادين على اختلافها وتمايزها، وقد كان للنقد الأدبي نصيب في ذلك كذلك.

وبالرغم من تعدد وسائل وضع المصطلح، فإن المجاز ما انفكّ يشكل إحدى أهم الوسائل التي تُعتمد في تسمية المفاهيم الجديدة.

الإحياء:

أو ما يعرف بالتراث وهو« انبعاث اللّفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي حديث يُضاهيه» [3].

[1] – عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، مرجع سابق، ص123.

[2] – عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، لبنان، دط، 1984، ص44.

[3] – المرجع نفسه، ص105.

بعبارة أخرى هو إعادة إحياء و بعث الألفاظ التراثية القديمة ومجابهة الواقع الراهن والتعبير عن المفاهيم الحديثة و الأغراض المستجدة.

فاللّغة العربية غنية بمفرداتها بما يسمح لها وإعادة بعث تلك المفردات تماشيا مع المعاني المستحدثة والجديدة، وذلك من خلال تجريد المفردات من حمولتها الاصطلاحية القديمة وإعادة شحنها بدلالات ومفاهيم جديدة دون الحاجة لاختراع مفردات حديثة كلية.

غير أن هاته الآلية في صياغة المصطلح لم تلق، القبول المطلق من قبل النقاد والدّارسين فمنهم من رفضها جملة وتفصيلا لما لهذه الخاصية من قدرة على إفساد المعنى وخلق الفوضى الاصطلاحية.

« لأنّ توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا تمثّل المفاهيم الواردة والمفاهيم المحلية على حد سواء، ولا يمكن إعادة تعريف المصطلح القديم وتخصيصه إذا كان موظفا»[1].

حسب هذا القول فالمصطلح لا يمكن استحداثه وإحياءه لأنه قد اتخذ مفهوما محددا لا يمكن إزاحته بعيدا من أجل إعادة تعبئته بمفهوم آخر جديد، إلا أن هناك من يرى إمكانية ذلك ومع تضارب الآراء و اختلافها يبقى الإحياء آلية بارزة في تشكيل وتوليد المصطلح لا يمكن إغفالها.

التّعريب:

للتّعريب معاني عدّة قد حصرها "علي القاسمي" في أربعة معاني وهي: [2]

_ التّعريب هو نقل اللّفظ ومعناه من اللّغة الأجنبية إلى اللّغة العربية.

_ التّعريب هو نقل المعنى من لغة الأجنبية إلى اللّغة العربية.

[1]– عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، ط 1، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، باريس، فرنسا، ط01 ،1986 ، ص 406.

[2] – علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح، مرجع سابق، ص130–133.

_ التعريب هو استخدام اللّغة العربية في التدريب والإدارة وغيرهما.

_ التعريب بجعل اللّغة العربية لغة حياة الإنسان العربي كله.

ومما لا ريب فيه أنّ للتعريب أهمية بالغة في العصر الحالي، إذ يُسهم في جمع وتوحيد كلمة الأمة العربية وإقامة وبناء جسر تواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل؛ فهو تأكيد للهوية الحضارية، وعليه فقد عمد النقاد والدارسون إلى تبني هاته الآلية في إثراء مفردات اللّغة باعتبارها ضرورة ملحّة نسعى من خلالها إلى توسيع المدارك ومشاركة الخبرات والمعارف والثقافات.

النّحت:

النّحت في معناه ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، ويعرف بأنّه:« انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللّفظ و المعنى بين المنحوت والمنحوت منه[1].

ومن أمثلة ذلك قولنا الحمدلة وهي نحت لكلمتين هما (الحمد لله) والحوقلة لعبارة (لا حول ولا قوة إلّا بالله).

في حين اختلفت الآراء حول نجاعة هذه الآلية –النحت –في تطوير اللّغة العربية «فمنهم من يرى ضرورة في استعمال هذه الآلية لا سيما في نقل المصطلحات الأجنبية المشتملة على الصدور واللواحق، كما يرى البعض الآخر أنّ اللّغة العربية لغة اشتقاقية ونادوا بعدم المبالغة في استعماله لأنّه منافي للذوق العربي ولأنّ المنحوت يطمس معنى المنحوت منه» [2].

[1] – المرجع نفسه، ص103.

[2] – المرجع السابق نفسه.

المبحث الثاني: حول التعريف المصطلحي

المطلب الاول: مفهوم التعريف

تهدف المصطلحية الى انتاج معجم ورقي الكتروني مختص بعلم من العلوم يضم مصطلحات ذلك العلم ليكون أداة تساعد الباحثين والمترجمين والمتعلمين على استيعاب مفاهيم ذلك العلم وبعد ان يحصر المصطلحي الالفاظ (المصطلحات المفاهيم) التي يجب ان تشكل مداخل المعجم المختص ويرتبها وفق ترتيب معين تاتي مرحلة صياغة تعريف كل لفظ "وليست عملية صياغة تعريف مجرد لعب بالكلمات انها عملية ذهنية شاقة ومضنية ولا يأتي وضع تعريف دقيق للفظة او لشيء الا بعد الاحاطة به ومعرفته معرفة دقيقة واستيعاب كلياته وجزئياته ولوازمه"[1]. وتعتمد صياغة التعريف واختيار نوع التعريف الملائم على معرفة المعجمي وخبرته.

1--التعريف لغة:

هو التوضيح والتعريف في صناعة المعجم هو قول يوضح او يشرح اللفظ المعرف بحيث يفهمه مستعمل المعجم. ولهذا يسمى التعريف في كتب المنطق العربية القديمة ب "القول الشارح" فالقصد منه تحصيل صورة شيء في الذهن وتوضيحها وتمييز ذلك الشيء عن غيره من الأشياء. ويعرف الجرجاني التعريف بانه <<ذكر مايستلزم معرفة الشيء اخر>>[2].

وللتعريف أهمية بالغة في اكتساب المعرفة العلمية لان غايته التوصل الى معرفة ماهية الأشياء وطبائعها الجوهرية ولهذا فقد عده اريسطو بداية العلم ومنتهاه. وللتعريف وضيفتان اساسيتان هما: تواصلية ومنهجية.

[1]– محمد بوحمدي, <<كيفية صياغة التعريف عند السكاكي>> في مجلة دراسة مصطلحية، العدد1 (2001) ص 53-62.

[2]– علي بن محمد الجرجاني، التعريفات (بيروت:دار الكتب اعلمية 1988) ص62.

-فهو من الناحية التواصلية يعين المتلقي على الفهم ووضوح الأفكار ويساعد على إزالة الالتباس والغموض وهكذا ينتشر التواصل. وقد يكون التعريف انتقائيا في صياغته للتاثير في مواقف المتلقي وكسب تاييده لقضية المتكلم[1].

- ومن الناحية المنهجية يستخدم التعريف في البرهنة والاستبدال وبهذا يكون أداة من أدوات المنهج.

وهناك طرائق عديدة للتعريف فقد يتم التعريف بالإشارة الى الشيء الذي يدل عليه ذلك اللفظ فاذا اشكل لفظ "**العين**" على السامع مثلا فقد يشير المتكلم الى العين في وجهة ويقول ويقول "هذه العين" وهكذا يتم التعريف بالإشارة.

2-أنواع التعريف:

لكي نذكر اهم أنواع التعريف دون الدخول في التفصيلات يمكننا الانطلاق من مثلث اوغدن وريتشارد الشهير اذ يصور لنا هذا المثلث العلاقات القائمة بين الدال والمدلول والدليل او بعبارة أخرى بين الكلمة والشيء والمفهوم. (ملاحظة: تستخدم في هذه الدراسة كلمة "مفهوم" "بدل" "التصور" التي تستخدم في كتب المنطق الفكرة المجردة الكلية او العامة)[2].

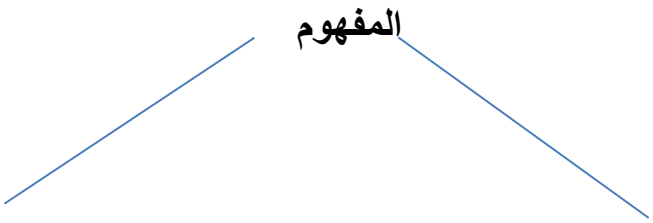

شكل رقم "1 " (مثلث اوغدن وريتشارد) .

فالكلمة التي يستعملها المتلقي يشير في ذهنه مفهوما للشيء التي تعبر عنه تلك

[1]- أنطوان الخوري، <<التعريف>> في الموسوعة الفلسفية العربية، تحرير معن زيادة (بيروت: معهد الانماء العربي, 1986، مجلد1، ص 279,281.

[2] - علي القاسمي : علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية مكتبة لبنان ناشرون , الطبعة الأولى 2008 ص 740-741.

الكلمة والعلاقات القائمة بين هذه العناصر الثلاثة هي علاقات هشة غير ثابتة ولا تخضع لقوانين فيزيائية مضبوطة فالعلاقة بين الكلمة والشيء هي علاقة تواضعية او اصطلاحية أي ان القوم تواضعوا او اصطلحوا على تسمية شيء معين بلفظ معين. وقد تتواضع اقوام أخرى على تسمية ذلك الشيء نفسه بالفاظ أخرى اما العلاقة بين الكلمة والمفهوم بين الشيء والمفهوم فهما علاقتان عارضتان كما يصفها اوغدن وريتشارد.

والذي يهمنا من هذا المثلث هو اشتمال عملية الدلالة على ثلاثة عناصر أساسية هي: "الكلمة" وهي عادة من اختصاص اللغوي وصانع المعجم العام و "الشيء" والشيء الذي يقع ضمن اختصاص المنطقيَ والفيلسوف. و"المفهوم" الذي هو ميدان درس المصطلحي بالإضافة الي المنطقيَ و الفيلسوف. وفي ضوء ذلك يمكن الكلام عن ثلاثة أنماط للتعريف هي: **التعريف اللغوي، التعريف المنطقي، والتعريف المصطلحي** .

ولا يعني هذا التقسيم الفصل التام بين هذه الأنماط من التعريفات فقد يلجا المعجميَ الى استخدام التعريف المنطقي كما يستخدم المصطلحيَ التعريف اللغوي والتعريف المنطقي في تعريف مصطلحاته.

وقد اختلف المناطقة واللغويون العرب زمنا طويلا حول ماهية التعريف وما الذي يجب تعريفه في المعجم وكيف ينبغي صياغة التعريف هل نريد ان نعرف الشيء؟ او الكلمة التي تدل على ذلك الشيء؟ وبعبارة أخرى هل نريد ان نعرف ماهية الشيء؟ ومما يتكون؟ او اننا نريد ان نعرف كيف تستعمل الكلمة التي تعبر عنه في اللغة؟

فالمناطقة يردون تعريف ماهية الشيء واللغويون يردون تعريف الكلمة. وادى اختلاف المقاصد الى اختلاف في الوسائل، أي في طرائق التعريف[1].

[1] – علي القاسميّ, المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق(بيروت: مكتبة لبنان, 2003) ص73–77.

المطلب الثاني: اقسام التعريف

1- التعريف اللغوي (المعجمي)

ويسمى كذلك التعريف المعجمي (لانه يستخدم عادة في المعاجم العامة) او التعريف اللفظي (لانه متعلق بمعاني الافاظ ويعيد معنى اللفظ المعرف بالفاظ أخرى) او التعريف الاسمي (لانه يعرف الأسماء وليس الأشياء) او التعريف العلاقي (الإشارة الى العلاقات بين الفاظ العبارة الواحدة) وافضل تعريف لغوي للكلمة هو تلك اللفظة او العبارة التي اذا وضعتها مقام الكلمة المراد تعريفها استقام معنى الجملة . فهذا النوع من التعريف يرمي الى إيضاح معنى الكلمة وسياقها اللغوي فاذا طلب اليك احدهم تعريف كلمة "عين" طلبت منه ان يذكر لك الجملة او العبارة التي ترد فيها هذه الكلمة لتعرف ماذا كان المقصود هو العين الباصر او عين الماء او عين الجيش...الخ وانواعه[1].

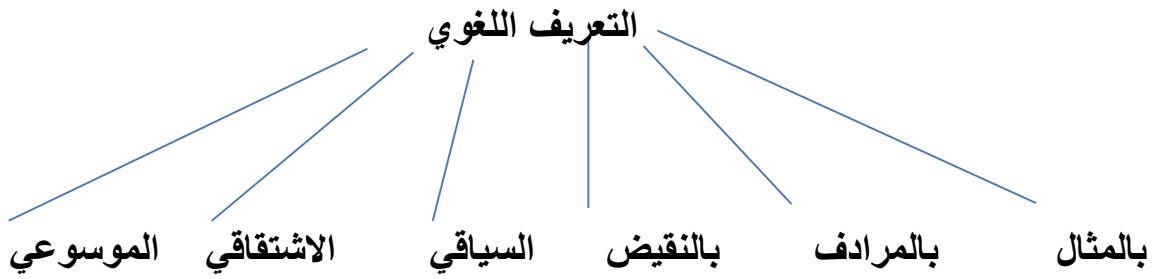

الشكل (1) أنواع التعريف اللغوي

[1] – المرجع السابق انظر كذلك: توبي لحسن" التعريف داخل التواصل السياسي مقاربة تداولية" في مجلة اللسان العربي العدد 59 (2005) ص26,38.

2- التعريف المنطقي

ينصب التعريف المنطقي على ماهية الشيء وليس على معنى اللفظ فالتعريف المنطقي هو" مجموعة الصفات التي تكون مفهوم الشيء مميز عما عداه فهو اذا والشيء المعرف سواه اذ هما تعبيران احدهما موجز(المعرف) والأخر مفصل (التعريف) عن شيء واحد بالذات"[1].

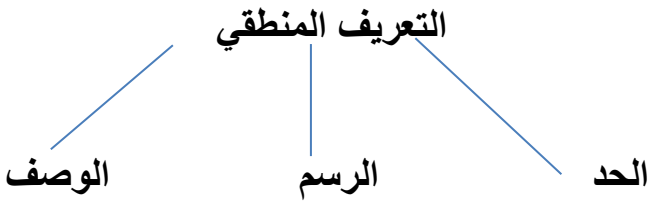

شكل رقم (2) أنواع التعريف المنطقي

المطلب الثالث: التعريف المصطلحي

1_مفهومه:

هو التعريف الذي يعتمد علم المصطلح الحديث ويتوخى توضيح المفهوم الذي يعبر عنه المصطلح وليس توضيح اللفظ او الشيء ولهذا فان التعريف المصطلحي او(تعريف المصطلح) يرمي الى تحديد موقع المفهوم في المنظومة المفهومية للعقل العلمي او المجال المعرفي وتبيين علاقاته بمفاهيم تلك المنظومة وذكر خصائصه التي تميزه عن تلك المفاهيم ويعرف هلموت فلبر التعريف بقوله<<التعريف هو وصف لمفهوم ما بواسطة مفاهيم أخرى معروفة وغالبا مايكون التعريف بصغة كلمات ومصطلحات فهو يحدد موقع المفهوم في منظومة المفاهيم ذات العلاقة>>[2] ام الشرح عنده فهو غير التعريف لان الشرح يصف المفهوم دون الاخذ في النظر المنظومة المفهومية التي ينتمي اليها. ويبني التعريف المصطلحي على دعامتين متكاملتين:

[1] – عبد الرحمان بدوي، الموسوعة الفلسفية (بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر 1984) ج1 1999 ص 245,225.

[2] - paris UNRSCO& INFOTEM1984) p:160.(Helmut Felber. Terminology Manuel

الأولى تحديد الخصائص الجوهرية للمفهوم:

وهنا يتفق التعريف المصطلحي مع التعريف المنطقي بل نستطيع القول ان التعريف المصطلحي يتبع المنهجية المنطقية في التعريف من حيث جرد الخصائص المعرَف الذاتية والعرضيَة ليخلص الى ذكر جنس المعرف لتمييزه عن غيره من الأنواع وإذا كان هنالك فرق يذكر فهو تفضيل المصطلحي للخصائص الوظيفية على الخصائص الشكلية والمادية فمصطلح "**طائرة**" مزال مستخدما منذ اختراعها عام 1903 حتى اليوم على الرغم من ان الطائرة قد تغير شكلها والمادة التي تصنع منها عدة مرات لان وضيفتها بقيت كما هي[1].

الثانية تحديد موقع المفهوم في الحقل المفهوميَ وعلاقاته مع المفاهيم المنتمية الى ذلك الحقل: فكل مجال معرفي له منظومة مفهومية خاصة تتالف من مجموع المفاهيم ذات العلاقة بذلك المجال. ويمكن إدراك المفهوم بشكل أفضل اذا وقفنا على علاقاته بالمفاهيم الأخرى في ذلك المجال. فتعريف مصطلح "**سفينة بخارية**" مثلا يتضح اكثر اذا عرفنا موقعه في المنظومة المفهومية الخاصة بالسفن مثل: سفينة، سفينة شراعية، سفينة بخارية ،سفينة ذرية، الخ . وكذلك العلاقات التي تربطه مع بقية المفاهيم في ذلك الحقل[2].

2_خصائصه: يقترن بناء التعريف المصطلحي بمجموعة من خصائص ما انفكت الأبحاث المصطلحية المعاصرة تدعو الى ضرورة استيفائها حتى يكون التعريف تاما. وتتوزع هذه الخصائص على نمطين:

_ خصائص مجالها الصياغة اللغوية.

_ خصائص تنظيم المعلومات الواصفة للمفهوم.

من خصائص المتعلقة بمجال اللغة نذكر:

[1] – ج.س.ساجر، "المصطلحية والمعجم التقني" ترجمة: محمد حسن عبد العزيز، في مجلة " اللسان العربي" العدد 42 (1996)، ص 170, 193.

[2] – حلام الجيلاني "التعريف المصطلحاتي" في مجلة اللسان العربي، العدد 42 (1996) ص 184, 191.

خاصية البساطة: تقتضي هذه الخاصية تجنب استعمال الكلمات التي لا تضيف معلومة مفيدة في تمثيل حقيقة المفهوم فلا يكون ورودها الا حشوا، كما تقتضي المضمون التعريفي باقل ما يمكن من العبارات.

خاصية الوضوح: ان تحقيق هذه الخاصية يتطلب تجنب الكلمات الغامضة التي تحمل اكثر من معنى او الغريبة التي ينذر استعمالها، وتدخل تحت هذا الباب كل الاستعمالات المجازية من استعارة وكناية وتشبيه وتورية .

من خصائص تنظيم المحتوى:

ولما كان الغرض من كل عملية تعريفية هو انجاز وصف لمفهوم معين فان عملية تنظيم المحتوى تطرح بإلحاح من اجل تبليغ المفهوم كما ينبغي ، ومن الخصائص التي تتضم محتوى المفهوم نذكر ما يلي :

اجتناب الذكر المصطلح: تفيد هذه الخائص وجوب خلو الاطار التعريفي من ذكر المصطلح. اذ لا يمكن تعريف الشيء بنفسه.

اجتناب التعريف بالمرادف: ان الاستعمال في التعريف المصطلحي يؤدي الى وجود التباس في تبليغ فحوى المفهوم، كما ينفي على تعريف صفة الوصف المفهومي، فيصبح بذلك تكرار للاشياء المترادفة، فلا يصح بذلك تسميته بالتعريف المصطلحي.

اجتناب الجنس البعيد: تفيد هذه الخاصية الابتداء باقرب جنس يشتمل على المفهوم عند التعريف، فلا يجوز، عند اهل المصطلح البدء في تعريف ب **ما** لانها من الفاظ العموم وهو الجنس البعيد، فلا يكون التعريف بها مستصاغا.

اجتناب التعريف الصرف الدلالي: يقصد بالتعريف الصرفي الدلالي كل تعريف يهدف الى وصف المفهوم بواسطة بنيته الدلالية[1]، وعلة رفض هذا النوع من التعريف تكمن في كونه يقدم وصفا لكيفية بناء المصطلح لا واصفا لمفهومه[2].

أنواع التعريف المصطلحي: تتنوع التعريفات المصطلحية بتنوع طبيعة المفاهيم واختلاف الاغراض التي توجه عملية تعريف المفاهيم داخل الحقل المعرفي الواحد.

أولا: التعريف القصدي: يراد بالتعريف القصدي كل تعريف يتكون من الاجناس المحددة والانواع او الفصول المميزة للمفهوم عن غيره من المفاهيم التي توجد معه في مستوى السلسة المفهومية الواحدة. والمقصود بالاجناس الخصائص المشتركة بين المفاهيم السلسلة الواحدة.

ثانيا: التعريف الامتدادي: هو كل تعريف يهدف الى تعين كل الموضوعات التي تنتمي الى الطبقة التي يحيل اليها المفهوم او الأنواع التي تندرج تحته.

ثالثا: التعريف الوظيفي: هو تحديد المعرف بوظيفة وعلاقاته بالإضافة الى انواعه.

رابعا: التعريف السياقي: هو التعريف من خلال المثال على الاستعمال الفعلي المفهومي أي بمعادلة ضمنية.

خامسا: التعريف بالخصائص: هذا التعريف المصطلحي يعتمد فيه على وصف الخصائص المميزة لمفهوم المصطلح او موضوعه.

---

[1] – De Besse B. La definition.terminolologique, P 256 نقلا عن مذكرة إشكالية ترجمة بعض المصطلحات ذات الخصوصية الدينية من اللغة العربية الى الفرنسية , النيابة الشرعية والميراث والهبة والوقف في قانون الاسرة الجزائري انموذجا مذكرة بحث مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في الترجمة ل الطالب: حمزة لوط.

[2] – Besse B. op.cit. p257 نقلا عن مذكرة إشكالية ترجمة بعض المصطلحات ذات الخصوصية الدينية من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية, النيابة الشرعية والميراث والهبة والوقف في قانون الاسرة الجزائري انموذجا. مذكرة بحث مقدمة لنيل درجة الماجيستير في الترجمة: لطالب حمزة لوط.

الفصل الثاني

المصطلح النقدي عند عبد المالك مرتاض

يعد الناقد عبد الملك مرتاض من الأوائل النقاد الجزائريين الذين مستهم رياح التغير الحداثة، وذلك لأسباب عديدة لعل من بينها الأثر الكبير الذي تركته جامعة "ألسربون "في نفسيته حيث تلقى نصيبا من العلم والتتلمذ على ايدي اساتذتها، وهو ما قد تجلى بوضوح في تأثر اغلب اعماله النقدية بالمرجعيات الغربية والفرنسية على وجه التحديد. لكن ذلك لم يكن على حساب شخصيته العربية الجزائرية المعتزة بتراثها وعروبتها حيث ضل في تلقيه لمختلف إنجازات الحداثة الغربية يؤصل لذلك من خلال ما أتيح له من إمكانيات معرفية وثقافية ولعل لقضية النقدي القسط الاوفر من ذلك، وهذا ما الصادرة في نهاية التسعينيات من القرن الماضي، ولعل موضوع بحثنا ودراستنا هذه لا تقتصر فقط على المصطلحات النقدية وانما تشمل أيضا طريقة والية التي اعتمدها "عبد الملك مرتاض" في تعريفه لتلك المصطلحات النقدية ومن تلك الاليات:

أ – آلية التعريف بالخصائص:

اعتمد مرتاض في هذه الالية على ذكر مجموعة الصفات والخصائص التي تميز كل مفهوم على آخر ومن بين هذه المصطلحات نذكر ما يلي:

1 – الرواية: "وكان الرواية في عصرنا الحاضر هي النثر الفني بمعناه العالي فلغة الرواية المنثورة يجب ان تكون اللغة السائرة بين الناس، لغة التوصيل والرواية عالم شديد التعقيد متناهي التركيب متداخل الأصول. انها جنس سردي منثور.... "[1]

– فالناقد يوضح لنا أن لمفهوم الرواية جملة من الخصائص هي:

. نثر وليست شعرا.

– عالم شديد التعقيد

– متناهي التراكيب

– متداخل الأصول

[1] عبد الملك مرتاض, في نظرية الرواية, عالم المعرفة, شعبان 1998, ص24

2 – شخصية التجسس: ".... تتسم بصفات ادناها الخيانة والشراسة مما يجعلها لا تستطيع التمتع بحق الانتماء بلا شخصيات الرواية ذات المضمون النبيل ذلك بان التجسس من الأمور التي لاتزال الى يومنا هذا تمارس سلوكها تحت جنح الخفاء والتستر...."[1]

– فهي اذن بذلك شخصية ذات خصال خائنة وشرسة أي تتصف بصفات القبح حيث ان هذه الأخيرة حسب مرتاض كانت ولازالت موجودة لحد الان ومن خصائص المجودة في هذا التعريف: صفات الخيانة

الشراسة

المضمون النبيل

جنح الخفاء والتستر

3 . الشخصية: ".... الشخصية في الرواية التقليدية على أساس انها كائن حي له وجود فيزيقي وتوصف ملامحه وقامتها وصوتها وملابسها وسحنتها وسنها واهوائها وهواجسها واعمالها... "[2]

– وتعني مجموعة الكائنات الحية انسان كان او حيوان تتصف بمجموعة الخصائص التي ذكرها مرتاض: صوتها

ملابسها

سحنتها

سنها

اهوائها

هواجسها

[1] المرجع نفسه ص 41

[2] المرجع نفسه ص 76

4 . الشخصية المدورة او المكثفة: "... هي تلك المركبة المعقدة التي لا تستقر على حال ولا تسطلي على نار ولا يستطيع المتلقي ان يعرف مسبقا ماذا سيؤول اليه امرها لأنها متغيرة الأحوال ومتبدلة الأدوار فهي في كل موقف على شان"[1]

فهي اذن شخصية ذات تغيير مستمر في كل حال من الأحوال تتساير مع جميع الأدوار ومن صفاتها المذكورة: انها لا تسطلي على نار

متغيرة الأحوال

متبدلة الأدوار

5 . المناجاة: "...خطاب مضمن داخل خطاب ادبي اخر يتسم حتما بالسردية، الأولى حيواني، والثاني براني، ولكنهما يندمجان معا اندماجا تاما (...) لإضافة بعد حدثي أو سردي أو نفسي إلى خطاب الروائي"[2]

فهي إذن سرد لأحداث خطاب روائي ومن اهم الخصائص الموجودة في هذا التعريف: تتسم بالسردية

جواني، براني

6 . المناجاة: "حديث النفس للنفس واعتراف الذات للذات: لغة حميمية تندس ضمن اللغة العامة المشتركة بين السارد والشخصيات وتمثل الحميمية والصدق والاعتراف والبوح..."[3]

[1] المرجع السابق ص89

[2] المرجع السابق ص 118

[3] المرجع السابق ص 120

أي انه حوار داخلي<<حديث النفس للنفس>> يتم عن طريق تصريحات شعورية بين السارد والشخصيات ومن بين الخصائص التي ذكرها الناقد مرتاض في التعريف: الحميمية

الصدق

الاعتراف

البوح

7 . الزمن: " مظهر وهمي يزمنن الاحياء والاشياء فتتأثر بماضيه الوهمي الغير مرئي، غير محسوس"[1]

هو إذن خيال غير محسوس أي اننا لا نحس به ولا نستطيع ان نلمسه ولا ان نراه ولا نسمع حركته الوهمية ومن اهم خصائص هذا التعريف:

. وهمي

. غير مرئي

. غير محسوس

8 . الزمن المتواصل: "والزمن المتصل هو غير الزمن المتواصل وذلك على أساس ان الأول لا يكون له انقطاع ولا يجوز ان يحدث ذلك في التصور.... على حين ان الزمن المتواصل يمضي متواصلا دون أمكان افلاته من سلطان التوقف"

قسم مرتاض الزمن الى أنواع مختلفة أولها الزمن المتواصل وهو ذلك الزمن الغير منقطع زمن طولي متواصل أبدي له بداية ونهاية. يتسم هو الاخر بخصائص اعتمدها مرتاض في تعريفه للزمن المتواصل وذلك في قوله: "زمن متواصل يمضي متواصلا دون امكان افلاته من سلطان التوقف..."[2]

[1] المرجع السابق ص 172

[2] االمرجع نفسه ص 175

9 . الزمن المتعاقب: " وهذا الزمن دائري لا طولي، ولعله يدور حول نفسه...وهو تعاقبي في حركته المتكرر..."[1]

وهو النوع الثاني، على عكس الزمن المتواصل، فهو دائري مغلق زمن تعاقبي لان بعضه يعقب بعض ولان بعضه يعود على بعض الاخر، زمن لا يتقدم ولا و لا يتأخر وانما يدور حول نفسه.

10 . الزمن الغائب: "وهو المتصل بأطوار الناس حين ينامون وحين يقعون في غيبوبة ، وقبل تكون لاوعي بالزمن (الجنين، الرضيع)"[2]

فهو إذن زمن متعلق بأحوال الناس حين يكونون في حالة لاوعي (نوم، غيبوبة، رضيع...)

11 . الزمن الأصغر: "إن الزمن الذي نصفه نحن بالأصغر أو الزمن المتعاقب وهو الماثل. خصوصا في دورات الفصول هو حلزوني الشكل بحيث لا يلتقي في مساره على الرغم من انه لا يأتي بشيء جديد على مستويي الزمن والحيز معا"[3]

ومن اهم الخصائص الموجودة في هذا التعريف:

. زمن متعاقب

. حلزوني الشكل

12 . زمن المخاض الإبداعي: "إن ما نطلق عليه زمن المخاض السردي هو تلك اللحظة المضببة التي تشبه تلك التي تحاكي المخاض الفكري حيث لا يكون السارد هو نفسه متمكنا من هذا المولود الخيالي الجديد وانما تراه هو أيضا يبحث عنه في المخيلة الخلفية، والخيال والشموس...."[4]

---

[1] المرجع السابق، ص 175.

[2] المرجع نفسه، ص 175.

[3] المرجع نفسه، 176.

[4] المرجع نفسه، ص 180.

فهو اذن تلك اللحظة التي تتحكم في عملية توليد الابداع ومن اهم الخصائص التي ذكرها مرتاض في هذا التعريف: هو أنها لحظة ضبابية غامضة، لا يتحكم فيها السارد، تشبه المخاض الفكري.

13 . التسلسل الزمني: "هو السلوك السائد في الاعمال السردية منها ما كتب عن القرطاس وما روي منها عبر أفواه الرواة"[1]

ب: آلية التعريف بالمكونات:

والمقصود هنا أن يذكر الناقد في التعريف ما يتكون أو يتألف منه المفهوم فيعدد جملة من العناصر التي تشكل المفهوم ككل ليتميز بذلك عن جملة المفاهيم خاصة نلك التي تجاوره، وقد عرف مرتاض مجموعة من المصطلحات نذكر منها:

1 . الرواية: ".... باعتبار الرواية مصدرا لفعل "روى" الحديث او الشعر او اللغة بمعنى نقله وروجه وسيره بين الناس دون ان تتكرر هذه المعاجم او تتجسم من التفكير ما تتجسم، قد ربط المعنى القديم بالمعنى الحديث بالمعنى الجديد الذي هو نقل الروائي لا الرواية لحديث محكي، تحت شكل الادبي يرتدي اردية لغوية تنهض على جملة من الاشكال والأصول كاللغة والشخصيات والزمان، والمكان والحديث يربط بينهما طائفة من التقنيات كالسرد والوصف والحبكة والصراع"[2]

هي إذن حديث محكي يشتمل على مجموعة الشخصيات التي تلعب كل شخصية فيها دورا ما وعلى زمان ومكان وحدث كل هذا هو أساس كل رواية ولهذا عرفها مرتاض بالية المكونات: اللغة، الشخصيات، الزمان، المكان، الحدث.

2 : الحيز: "مصطلح <<الفضاء>> قاصر من منظورنا على الأقل، قاصر بالقياس الى الحيز لان الفضاء من الضرورة ان يكون معناه جاريا في الخواء والفراغ بينما الحيز لدينا

[1] المرجع السابق، ص 189.

[2] المرجع نفسه، ص 24.

ينصرف استعماله الى النتوء والوزن والثقل والحجم والشكل....على حين ان المكان نريد ان نقفه في العمل الروائي على مفهوم الحيز الجغرافي"[1]

كانت للناقد مرتاض عناية شديدة بترجمة العديد من المصطلحات الأجنبية وفي ضل هذه العناية يترجم المصطلح الأجنبي ESPACE بالحيز بينما نجد غيره من النقاد العرب يترجمونه بالمكان وتارة بالفضاء وأحيانا أخرى بالمجال وعلى الرغم من شهرة هذه الترجمات فإننا نجده يلح على انها غير وفية للمعنى الذي كان يريده منها الغربيون ومن الهم المكونات الموجودة في هذا التعريف: النتوء، الوزن، الحجم، الشكل.

3 . السمة: "والسمة على كل حال اما طبيعية وإما اصطناعية وهي جهاز يتألف من مقومات هي التي تكون مجال بحيث السيميائية ووظيفتها وحقلها معا"[2]

هي الركائز الموجودة في كل المجالات السيميائية ومن بين مكوناتها: الجهاز المقومات

ج: آلية التعريف بالوظيفة:

والمقصود هنا أن يذكر الناقد في تعريفه لمفهوم المصطلح الوظيفة التي يقوم بها المفهوم...

1 . اللغة: ".... هي التفكير وهي التخيل بل لعلها المعرفة نفسها بل هي الحياة نفسها اذ لا يعقل ان يفكر المرء خارج إطار اللغة فهو لا يفكر إذا إلا داخلها وبواسطتها فهي التي تتيح له أن يعبر عن أفكاره فيبلغ ما في نفسه ويعبر عن عواطفه ويكشف عما في قلبه"[3]

هي مجموعة الحروف والرموز التي تشكل بدورها جمل تعبيرية يعبر بها المرء عن أفكاره التي لديه ومن وظائفها أنها : تتيح التعبير

التعبير عن أفكار

[1] المرجع السابق، ص 121.

[2] المرجع نفسه، ص 269.

[3] المرجع نفسه، ص 93.

تبليغ ما في النفس

التعبير عن العواطف

الكشف عما في القلب

2 . السمة الطبيعية: ".... هي ال لغة التبليغية التي يكون بثها دون قصد..."[1]

هي توصيل التعبير اللغوي من غير تفكير ومن وظيفتها: التبليغ.

3 . المستويات اللغوية داخل العمل السردي: ".... تعني في المذهب النقدي المتسامح أن الكاتب الروائي عليه أن يستعمل جملة من المستويات اللغوية التي تناسب أوضاع الشخصيات الثقافية والإجتماعية والفكرية ...."[2]

هي استعانة الكاتب على جمل تتساير مع الشخصية ومن وظيفتها :إستعمال الجمل من مستويات لغوية .

4 . الزمن المتقطع أو المتشظي: ".... هو الزمن الذي يتمحض لشيء معين حتى إذا إنتهى إلى غايته إنقطع وتوقف الزمن المتمحض لأعمار الناس ومدد الدول الحاكمة وفترات الفن المضطرمة ...."[3]

5 . الزمن الذاتي: ".... وهو الزمن الذي يمكن أن نطلق عليه أيضا الزمن النفسي .... إذن فالمدة الزمنية من حيث هي كينونة زمنية موضوعية لا تساوي إلا نفسها، ولكن الذات هي التي حولت العادي إلى الغير عادي والقصير إلى طويل، كما تعتمد هذه الذات نفسها إلى تحويل الزمن الطويل إلى قصير في لحظات السعادة وفترات الإنتصار...."[4]

هو ذاتي نفسي أي الزمن يساوي النفس، المدة الزمنية النفسية ومن وظيفتها:

. الذات حولت العادي إلى غير عادي.

---

[1] المرجع السابق، ص 99.

[2] المرجع نفسه، ص 104.

[3] المرجع نفسه، ص 175.

[4] المرجع نفسه، ص 176.

. تحويل الزمن الطويل إلى قصير.

6 . **المؤلف:** ".... هو الذي يضع كل مكوناتها السردية، وهو الذي يعبر عنها بلغته الخاصة فالشخصيات ليس المؤلف كما أن المؤلف ليس الشخصيات"[1]

هو الذي يكتب رواية مؤلفة من عدة حكايات وهو السارد الذي يسرد الحدث وتتمثل وظيفته في: وضع المكونات السردية

التغيير.

7 . **العمل السردي:** "ينشا عن فن السرد الذي هو انجاز اللغة في شريط محكي يعالج احداث خيالية في زمان معين وغير محدد تنهض بتمثيلية شخصيات يصمم هندستها مؤلف أدبي"[2]

فن سردي لغوي متسلسل الاحداث في زمان ومكان معين وشخصيات مختلفة وضيفته: انجاز اللغة في شريط محكي يعالج احداث خيالية

8 . **الوصف:** "...على انه ابراز خصائص شيء من الأشياء، او عضو من الأعضاء، او حي من الاحياء فالوصف اذن غايته ان يعكس الصورة الخارجية لحال من الأحوال او لهيئة من الهيئات، فيحولها من صورتها المادية القابعة في العالم الخارجي الى صورة أدبية قوامها نسج اللغة وجمالها"[3]

فهو إذن عبارة عن استنباط مجموعة المميزات لاشياء مختلفة لايصال حالة الصورة الصورة الخارجية وتبين جمالها او قبحها ومن وضائفها التي ذكرها مرتاض في هذا التعريف: إبراز خصائص شيء معين

يحولها من صورتها المادية القابعة في العالم الخارجي الى صورة أدبية قوامها نسج اللغة وجمالها.

---

[1] المرجع السابق، ص 208.

[2] المرجع نفسه، ص 219.

[3] المرجع نفسه، ص 245.

د . آلية التعريف بالتصنيف:

1 . الملحمة: "...جنس ادبي لم يعد قائما الا انه تراث ادبي إنساني، جنس كان بالأمس يقوم على تلميع البطل العظيم الخارق الخرافي الذي يستطيع بمفرده ان يوجه التاريخ ويأثر في مساره جنس ادبي كان بالأمس ولم يعد احد يمارس كتاباته.."[1]

فالملحة إذن هي جنس من الاجناس الأدبية ذو طبيعة إنسانية، يقوم على خاصية الافتخار بالبطل، صنفها مرتاض على انها : جنس ادبي

تراث ادبي إنساني

2 . السردانية: "إن السردانية تركح على السرد والسرد يجسده العمل السردي والعمل السردي يركم في الذاكرة الشفوية والذاكرة الشفوية تركم على الذاكرة الجماعية والذاكرة الجماعية تجسد ذهنية شعب من الشعوب بامتياز>>

صنف مرتاض السردانية وحصرها في مجال السرد وقال بانها هي العلم الذي يعنى بالسرد في قوله << إن السردانية تركح على السرد>>

هـ . آلية التعريف بالتمثيل:

1 . السمة الاصطناعية: "....التي تتصرف من الكثير من المظاهر التعبيرية أو التبلغية التي منها اللغة الفضية أو الالفاظ أو الرسوم والاشكال والاشارات الصوتية مثل: دق الطبول وجبة السحور في شهر رمضان"[2]

فهي إذن تبليغ تعبيري بطريقة مباشرة تمثيلية مثال ذلك: دق الطبول لوجبة السحور في شهر رمضان.

[1] المرجع السابق، ص 26.

[2] المرجع نفسه، ص 220.

المرجع نفسه، ص 99.

خلاصة:

نخلص من خلال هذا الفصل أن الناقد مرتاض استعمل مجموعة من الآليات في تعريف المصطلح النقدي، فمرة عرف بالخصائص ومرة بالمكونات وتارة أخرى بالوظيفة فالتصنيف، وهذا التنوع أخصب المجال التعريفي للمصطلحات، كما أنه أعطى لكل مصطلح ما يناسبه ويساعد في تمييز مفهومه عن المفاهيم الأخرى.

خـــاتمة

خاتمة:

بعد هذه الدراسات التي استهدفت تعريفات المصطلحات النقدية الواردة في كتاب "في نظرية الرواية" لعبد الملك مرتاض من أجل معرفة آلياتها خلصنا إلى النتائج التالية:

ـ يرمي التعريف المصطلحي الى تحديد موقع المفهوم في المنظومة المفهومية للحقل العلمي أو المجال المعرفي وتبيين علاقاته بمفاهيم تلك المنظومة وذكر الخصائص التي تميزه عن تلك المفاهيم.

ـ عمل مرتاض في كتابه على تعريف كثير من المصطلحات النقدية، وذلك بالتعرض لمعناه اللغوي أحيانا، ثم ذكر بعض التعريفات لباحثين آخرين أحيانا أخرى، ثم يقدم تعريفه لمفهوم ذلك المصطلح حسب وجهة نظره، غالبا ما يتبعه بمبررات لاختياره ذلك التعريف.

ـ تنوعت آليات مرتاض في تعريفه للمصطلحات النقدية، فتارة يعرف بالخصائص، وتارة بالمكونات، وأخرى بالوظيفة...

ـ التعريف بالخصائص هو أكثر الآليات استخداما عنده، وهي آلية تسمح بتمييز المفهوم عن بقية المفاهيم خاصة تلك التي تجاوره.

ويبدو أن موضوع المصطلح النقدي وتعريفاته موضوع خصب يستحق الدراسة على نطاق أوسع، وربما تسمح فرصة أخرى لدراسة أعمق في قضايا المصطلح النقدي نتركها للمستقبل إن شاء الله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المعاجم

إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، دار الدعوة للتأليف والطباعة، استانبول، تركيا، د ط، 1989

أحمد بن فارسي بن زكريا: معجم القواميس في اللغة، تحقيق شعاب الدين ابو عمرو، دار الطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان (د.ت) ص574.

ابن منظور، لسان العرب، ط01، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد02، ص571

الزمخشري: أساس البلاغة، بيروت، 1965، ص359.

ثانيا: الكتب

الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، دار القمة،دار الإيمان، الإسكندرية، مصر، ص33-34.

إسماعيل عز الدين وآخرون: قراءة جديدة لتراثنا النقدي، النادي الأدبي بجدة، السعودية، 1990، 1/ 230.

الجلالي حلام، ترجمة المصطلح، أهميتها، ووسائل تنميتها، مجلة المترجم، رقم1، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2001، ص144.

يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقد العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008،

عبد الرزاق جعنيد: المصطلح النقدي قضايا و إشكالات، دار عالم الكتب الحديث، المغرب، ط01، 2011

مصطفى ناصف: النقد العربي، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 2000

عبد اللطيف الريح: مدخل إلى علم المصطلح، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، 1980

أحمد الشايب : أصول النّقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط 10 ، د ت، ص 15

ينظر: مجدي وهبة، كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللّغة والأدب، مكتبة بيروت، لبنان، ط02، 1984 ، ص 417.

[1] – هاشم صالح مناع: بدايات في النقد الأدبي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط 01، 1994

ينظر: سمير سعيد حجازي: النّقد العربي وأوهام رواد الحداثة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، ص 23–25.

أحمد مطلوب، في مصطلح النقد، منشورات المجمع العلمي، بغداد، 2002

لحسن داحو، كاريزما المصطلح النقدي الغربي (تأملات في الوعي النقدي وصياغة المفهوم)، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع07، 2017

عبد السلام المسّدي: المصطلح النقدي، دار كويتب، تونس، د ط، 1994

علي القاسمي: لماذا أهمل المصطلح التراثي، مجلة المناظرة، الرباط، المغرب، ع 06، 1993

يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد

ابن جني: الخصائص، تج: علي نجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، دط،، دت،

يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي المعاصر، مرجع سابق

عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، لبنان، دط، 1984

عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، ط 1، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، باريس، فرنسا، ط01 ،1986

علي بن محمد الجرجاني، التعريفات (بيروت:دار الكتب اعلمية 1988)

أنطوان الخوري، <<التعريف>> في الموسوعة الفلسفية العربية، تحرير معن زيادة (بيروت: معهد الانماء العربي، 1986

[1]علي القاسمي : علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الأولى 2008

علي القاسميّ، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق(بيروت: مكتبة لبنان، 2003)

عبد الرحمان بدوي، الموسوعة الفلسفية (بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر 1984) ج1 1999

ج.س.ساجر، "المصطلحية والمعجم التقني" ترجمة: محمد حسن عبد العزيز، في مجلة " اللسان العربي" العدد 42 (1996)

حلام الجيلاني "التعريف المصطلحاتي" في مجلة اللسان العربي، العدد 42 (1996)

عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية، عالم المعرفة، شعبان 1998

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

مذكرة إشكالية ترجمة بعض المصطلحات ذات الخصوصية الدينية من اللغة العربية الى الفرنسية ، النيابة الشرعية والميراث والهبة والوقف في قانون الاسرة الجزائري انموذجا مذكرة بحث مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في الترجمة ل الطالب: حمزة لوط.

رابعا: المجلات

محمد بوحمدي، <<كيفية صياغة التعريف عند السكاكي>> في مجلة دراسة مصطلحية، العدد1 (2001)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: حول المصطلح النقدي وتعريفه

المبحث الأول: في مفهوم المصطلح 6

المطلب الأول: المصطلح.....6

المطلب الثاني: المصطلح النقدي 13

المبحث الثاني: حول التعريف المصطلحي.....21

المطلب الاول: مفهوم التعريف.....21

المطلب الثاني: اقسام التعريف 24

المطلب الثالث: التعريف المصطلحي.....25

الفصل الثاني: المصطلح النقدي عند عبد المالك مرتاض

المصطلح النقدي عند عبد المالك مرتاض 29

خاتمة:.....42

قائمة المصادر والمراجع: 44

فهرس المحتويات.....48